

الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب (دراسة ميدانية بجامعة الملك عبد العزيز)

د. عبدالله بن مبارك باسليم

جامعة الملك عبد العزيز جدة

المملكة العربية السعودية

abasaleem@kau.edu.sa

مستخلص. يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب، حيث تكونت عينة البحث من (٣٣٧) من الشباب مستخدمي الانترنت وأدواته، وتم تطبيق استبيان الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب، وتم تحليل البيانات والتحقق من صحتها باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية وكما ٢١، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التحليل العاملي الاستكشافي، تحليل التباين الاحادي، اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب، حيث أفادت عينة البحث أن درجة إسهام الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب جاء بمتوسط حسابي (١,٩٥) "متوسط"، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - اناث) والعمر الزمني والمستوى التعليمي ومدة استخدام تطبيقات الانترنت

الكلمات المفتاحية: الإدمان الإلكتروني، قيم المجتمع، الشباب.

المقدمة

أسفرت تكنولوجيا المعلومات عن ما يسمى بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) وأدواته التي أتاحت ربط العالم ببعضه ليتحول هذا العالم بأسره إلى عالم صغير. لذا تعتبر شبكة الإنترنت وأدواتها من أهم مصادر المعرفة والتواصل بكل سهولة، فيمثل الانترنت وأدواته ثورة علمية هائلة في حد ذاته نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، فضلاً عن الترفيه بكافة أشكاله حيث يجد كل شخص مهما كان اهتمامه الهدف الذي يسعى لتحقيقه، إضافة لإمكانية تخزين المعلومات الشخصية والحصول عليها في أي زمان ومكان، إلا أن استخدام الأفراد لهذه التقنية تنوع بين الاستخدام السليم المتوازن وبين الاستخدام المفرط المرضي الذي اثر على مختلف مجالات حياة الفرد الاجتماعية والمهنية والصحية، وفي الوقت ذاته لم يعد الانترنت أداة للترفيه والتواصل فحسب

بل تخطى ذلك ليصبح حاجة ماسة وملحة في أغلب الحالات بصورة قد ينجم عنها الإدمان الإلكتروني الذي من الممكن أن يتسبب في التأثير على قيم الأسرة والمجتمع ويتحول من حالة الى سمة للشخص الذي يستخدمه بصورة غير طبيعية.

لذلك يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية كبيرة والتي على رأسها الانترنت الذي يُعتقد أن حوالي أكثر من (٤٠٪) من سكان العالم لديهم إمكانية وصول إلى الإنترنت، فضلا عن زيادة استخدام الأجهزة المحمولة، وخاصة استخدام الهواتف الذكية (Montag *et al.* 2018؛ Wolniewicz *et al.* 2018). ولقد أحدثت هذه الظاهرة تقدماً كبيراً للمجتمع نظراً لفائدتها في التعليم والترفيه ونقل المعلومات، على الرغم من أنها تسببت أيضاً في خلق حالة من الإدمان التي تسبب في القلق والتوتر وتأثير سلبي على القيم الاسرية المجتمعية، مع تقدير انتشار حوالي (٢٪) في سكان العالم البالغين (Kuss *et al.* 2014؛ Kuss & Lopez-Fernandez, 2016؛ Poli, 2017).

ويشير كل من (Quilez *et al.*, 2022)، أنه على الرغم من عدم اعترافه من قبل منظمة الصحة العالمية أو APA بأن الإنترنت يعد أحد أنواع الإدمان، إلا أنه مرضاً خطيراً وإشكالياً. وترتفع معدلات حدوث إدمان الإنترنت لدى الشباب في السنوات الأخيرة (٢٠١٧-٢٠٢٠م) وتظهر نتائج المراجعة المنهجية زيادة إدمان الإنترنت في الأجيال الجديدة ، مع متغيرات أخرى تلعب دوراً ذا صلة، مثل: زيادة الفردية ، وانخفاض التواصل الاجتماعي والتكيف، ويمكن أن يتسبب هذا السلوك غير اللائق (الافراط في استخدام الإنترنت) في حدوث مشكلة أو اضطرابات قهرية أو معتمدة (Hadlington, 2017؛ Shaw & Black, 2008).

لذلك ، أشارت أصوات مختلفة إلى أن الاستخدام المفرط للإنترنت وأدواته يمثل مشكلة صحية عامة ويجب إدراجه باعتباره اضطراب (Block, 2008 ؛ Young, 1998). وكجميع أنواع الإدمان، إلى جانب تأثيرها على الصحة ، فإن إدمان الإنترنت يؤثر أيضاً على السلوك والعلاقات الاجتماعية والأسرية والقيم المجتمعية (Hou *et al.* 2019؛ Müller *et al.* 2020؛ Turel *et al.* 2018؛ Yao *et al.* 2020) ، ويزداد سوءاً عند اقترانه بوجود اضطرابات نفسية أخرى (Alimoradi *et al.*, 2019؛ Andrade *et al.*, 2020؛ 2019). لذا فإن البحث الحالي يسعى للكشف عن الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.

مشكلة البحث :

وجد الباحث في الآونة الأخيرة انشغال معظم فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب باستخدامهم المفرط على الانترنت وتطبيقاته عبر هواتفهم المحمولة، مما يسبب عدم انتباه وتشتت وسوء استخدام لهذه التطبيقات مما يؤثر على القيم الاسرية والمجتمعية ، إضافة الى تقصيرهم لبعض مهامهم اليومية والعملية، ، ويؤكد المسح الذي أجرته الهيئة العامة للإحصاء ارتفاع استخدام نسبة السعوديين للإنترنت الى 92.5 خلال العام 2021، وهذا واقع جميعنا

نعائشه ونعيش بينه وبين التقنية التي يسرت وسهلت الحياة لدرجة التعقيد، مما لفت انتباه الباحث للتعلم فيه والكشف عن العوامل الكامنة خلفه وهذا ما أشارت إليه الكثير من البحوث Odaci, 2011؛ Al-Gamal *et al.* 2016؛ Li ؛ Casale *et al.* 2014 ؛ Bozkurt *et al.* 2017؛ Servidio 2014 ؛ Dhir *et al.* 2015 ؛ Burnay *et al.* 2015 ؛ Dong *et al.*, 2020.؛ Xiang *et al.*, 2020؛ Seki *et al.*, 2019 ؛ Liang *et al.*, 2016 ؛ *et al.* 2015

تساؤلات البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: هل يؤثر الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - إناث)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للعمر الزمني؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تأثير للإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للمستوى التعليمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الانترنت؟

هدف البحث:

الكشف عن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع والعمر الزمني والمستوى التعليمي ومدة استخدام تطبيقات الانترنت.

فروض البحث:

٥. لا يوجد تأثير لقيم المجتمع بالإدمان الإلكتروني لدى الشباب.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - إناث).
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للعمر الزمني.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للمستوى التعليمي.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الانترنت.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ندرة البحوث العربية والأجنبية التي تناولت - في حدود إطلاع الباحث - الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.
- تحديد الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.
- إثراء تفكير الباحثين لإجراء بحوث عن الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.
- إثراء مكتبة البحث العلمي باستبيان عن الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد استبيان عن الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.
- توجيه نظر الباحثين الى بناء برامج ارشادية قائمة على الوقاية من الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.
- إجراء المزيد من البحوث العلمية حول فعالية الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب.
- الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث تعمل على وقاية المجتمع السعودي من التأثير السلبي للإدمان الإلكتروني.

مصطلحات البحث:

الإدمان الإلكتروني Electronic Addiction

يعرف إدمان الإنترنت على أنه نقص القدرة على التحكم في استخدام الإنترنت، بطريقة تؤثر على الحياة الشخصية للمستخدم (Poon,2018). ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب اعداد / الباحث.

قيم المجتمع Values of Society

يعرفها الباحث اجرائياً بان القيم المجتمعية المتمثلة في: التعاون المجتمعي ، الترابط والعلاقات الأسرية لمجتمعية، والمتطلبات المجتمعية، المسؤولية الاجتماعية ، الميثاق الأخلاقي ، احترام الآخرين ، الالتزام الديني، والمشاركة

في المناسبات الاجتماعية ، البناء الأخلاقي، التسامح، العلاقات الاجتماعية، الأمن الفكري، التفاعل الاجتماعي، تقدير الذات والانضباط ، الوسطية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: الإدمان الإلكتروني، قيم المجتمع، الشباب.

الحدود البشرية: جميع الشباب مستخدمي الانترنت.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

مراجعة الادبيات السابقة

مما سبق يتضح من مراجعة الادب السابق أن أهم السمات السلبية التي يتصف بها مدمني الانترنت هي ضعف الارتباط الاسري ورفض قيم المجتمع الأصلية ويعانون من انخفاض احترام الذات وهذا ما أكدته بعض البحوث السابقة مثل (David (1999) ، Laros & Eastin (2000) ، Sanders *et al.*, (2000) ، Dittmann (2002) ، Whang (2003) ، *et al.*, (2003) ، مهدي (٢٠٠٤) ، زامل (٢٠٠٦) ، Eleni & Hionia (2013) ، Andreassen *et al.* 2017) ، Bleidorn ؛ Yao *et al.* 2014 ؛ Servidio *et al.* 2018 ، Zhang *et al.* 2015 ؛ Hahn *et al.* 2017 ؛ *et al.* 2016 .

الإطار النظري

مفهوم الإدمان الإلكتروني:

يرى (Daniel (2012) أن الإدمان الإلكتروني هو عدم قدرة الفرد على ضبط عدد مرات الدخول للإنترنت واستخدامه لأدواته، الأمر الذي يسبب في النهاية صعوبات ومشكلات نفسية، واجتماعية ، ودراسية، وصعوبات في مجال العمل. ويتجلى هذا في الاستخدام الإجباري للشبكات الاجتماعية، والتسوق عبر الإنترنت، والجنس، وألعاب الفيديو وبعض السلوكيات المنافية لمنظومة القيم، وما إلى ذلك (Kayaş *et al.* 2016) ؛ Park *et al.* (2017b) ، أي استخدام غير ملائم للشبكة. على الرغم من تحديد تلك المشكلة على يد (Young, (1996,1998) إلا أن هذه المشكلة يصعب معالجتها ولديها خطر الانتكاس (Lindenberg *et al.*, 2017).

نسب انتشار الادمان الالكتروني:

أسفرت نتائج دراسة الأبيض (٢٠٢٠) أن نسبة (٨٠ %) من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر تتراوح في مستوى إدمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض، نسبة (٢٠ %) يعانون من ارتفاع مستوى الإدمان الإلكتروني لديهم. ونسبة ٨٤,٤ % من الطلاب تراوح مستوى قلق المستقبل لديهم والمتوسط والمنخفض في حين أن نسبة ١٥,٦ % من الطلاب يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم.

ويرتبط إدمان الإنترنت بشكل كبير بالجنس (Hassan *et al.*, 2020) ، حيث يُظهر الذكور انتشارًا أكبر من الإناث (Ceyhan *et al.*, 2019؛ Dieris–Hirche *et al.*, 2017). كما تشير دراسات مختلفة إلى أن النسب المئوية تزيد عن ٣١٪ لدى الذكور وأكثر من ٢١٪ لدى الإناث (Xin *et al.*, 2018؛ Cypress, 2011). ويمكن أن يكون هذا الموقف بسبب الرغبة المتزايدة بين الرجال في استكشاف المجهول ، والذين بدورهم ينجذبون أكثر إلى العناصر المميزة للإدمان ، مثل المواد الإباحية والألعاب عبر الإنترنت وممارسة الجنس عبر الإنترنت (Doornwaard *et al.*, 2016؛ Cypress, 2011) . ومع ذلك ، أبلغ (Holdoš, 2017) عن نتائج لم تكن فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. قد يكون هذا بسبب تنوع أدوات القياس ، وعدم التوازن في العينة والشعبية المتزايدة للشبكات الاجتماعية ، حيث تكون النساء أكثر نشاطاً (Chiu *et al.*, 2013, Chiu 2014) & (Lei *et al.*, 2018).

وفيما يتعلق بانتشار الإدمان حسب البلد أو المنطقة الجغرافية ، تشير العديد من البحوث إلى معدلات عالية في البلدان الآسيوية. بالإشارة ، في كل حالة، إلى الشباب البالغين، تتراوح هذه المعدلات بين (٥١٪) في الفلبين ، (٤٨٪) في اليابان (Mark *et al.*, 2014). في أوروبا ، واعتمادًا على الدراسة والبلد (ألمانيا وإيطاليا ورومانيا وإستونيا وإسبانيا) ، يتراوح انتشار الإدمان ما بين (٢-٨٪) (Pontes *et al.*, 2016؛ Ustinaviciene *et al.*, 2016). أما في بلدان أمريكا الجنوبية ، فإن هناك اختلافات كبيرة. على سبيل المثال ، تقدم شيلي أكثر من (١١ ٪) ، وفي البرازيل ، تشير بعض البحوث إلى نسبة (٣٠ ٪). ومن المفارقات أن دولة نامية مثل بنجلاديش تظهر انتشارًا بنسبة (٢٧,١٪). ويمكن أن تختلف الاختلافات في العوامل الثقافية اعتمادًا على معايير التشخيص وأيضًا على أدوات القياس المستخدمة (Hassan *et al.*, 2020). كما بينت النتائج أن (٣٩,١٥ ٪) يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات على الإنترنت، أما أكثر المواقع استخدامًا فهو الفيس بوك بنسبة (٤٦,٠٦ ٪)، (٤٣,٤٠) يدخلون للمواقع بهدف الترفيه والتسلية (عطوي (٢٠٢٠) ، الخواجه، الشبيبي (٢٠٢٠) . وبهذا المعنى، يعتبر الآباء في البلدان الآسيوية أن أي سلوك يستغرق وقتًا من الأنشطة التعليمية والعائلية هو سلوك مرضي (Pontes *et al.*, 2016). ولذلك، فإنه في بعض الثقافات، يعتبر أي استخدام للإنترنت بلا غرض أو هدف تعليمي محدد يعد مشكلة أو اضطرابًا سلوكيًا (Kuss *et al.*, 2014).

وتشير العديد من البحوث أيضًا إلى أن المناطق والبلدان ذات المعدلات الأعلى لاستهلاك الإنترنت هي تلك التي بها تلوث أكبر وعدم الرضا عن الحياة (Chern & Huang, 2018). أي أنهم يربطون معدل الانتشار بجودة الحياة، ويحصلون على أعلى القيم في دول الشرق الأوسط وأدنى القيم في شمال وغرب أوروبا (Cheng & Li

2014). ومع ذلك ، يمكن أيضًا العثور على التنوع في نفس البلد ، كما هو الحال في الصين ، كدالة للوضع الجغرافي (ساحلي أو داخلي) (Lei et al. 2018).

تأثير إدمان الانترنت على القيم وبعض المتغيرات النفسية:

تتسم حالات اضطراب إدمان الانترنت بالاستخدام المفرط ، وظهور متلازمة الانسحاب ، فضلا عن تأثيرها السلبي على البيئة الأسرية والقيم المجتمعية والحاجة المتزايدة لوجود برنامج أكثر تقدماً (Block, 2008؛ Sha et al. 2019). ومع ذلك ، فإنه لا يوجد إجماع على تحديد هذه المتلازمة الجديدة، والتي تُفهم على أنها تغيير نوعي يؤدي إلى حالة مرضية (Van Rooij & Prause , 2014).

ومن ناحية أخرى ، تستمر البحوث حول هذا الموضوع في الجدل ، خاصة في "اضطراب الألعاب عبر الإنترنت (IGD)" ولقد خلص (Argyriou et al. 2017) إلى أن هذا الاضطراب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتغيير في تنشيط الاستجابة في جوانبه المعرفية والانفعالية والسلوكية (المنفذ المركز) ، وأنه يؤثر أيضاً على الانتباه وعلى السلوك والقيم بشكل عام.

كما سلط الضوء على أهمية السمات الشخصية، مثل الإجهاد والمرونة في الألعاب عبر الإنترنت (Canale et al. 2019). على الرغم من كل هذا ، فإن معدل انتشار هذا الاضطراب أقل من المعدل العام لإدمان الانترنت (Pan et al. 2020).

ويرتبط الإدمان الإلكتروني بالعديد من الأمراض النفسية المصاحبة مثل اضطراب تشتت الانتباه (Tateno et al., 2016) ، واضطراب الاكتئاب (Şenormanci et al., 2014) ، واضطراب النوم (Chen & Gau 2016) ، واضطراب الأكل (Rodgers et al. 2013)، واضطراب الوسواس القهري (Kuss & Lopez- 2016). (Fernandez 2016).

ويرتبط الإدمان الإلكتروني بعدم القدرة على التحكم في الوقت وطريقة استخدام الإنترنت وإدارتها مما يتسبب في التعرض للاضطرابات السلوكية الشخصية وسوء العلاقات بين الافراد في علاقاتهم بالأسر والمجتمعات، كما يرتبط الإدمان الإلكتروني استخدام الإنترنت بمختلف المشكلات المرتبطة بسوء التوافق وارتفاع مستوى القلق، كما توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائياً بين الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الإدمان الإلكتروني ومستوى الشعور بالوحدة النفسية والتوافق الاجتماعي والدعم الاجتماعي المدرك لدى المجتمع السعودي، كما يسهم كل من مستوى الترابط الاسري والعمر في تقليل احتمالية إصابة الفرد بإدمان الإنترنت، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان الإلكتروني وقلق المستقبل، ووجود فروق بين المستويات الأولى والمستويات المتقدمة في الإدمان الإلكتروني وقلق المستقبل في اتجاه طلاب

المستويات الأولى، كما توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الإدمان الإلكتروني في اتجاه طلاب التخصصات العلمية، وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في إدمان الإنترنت، في اتجاه طلاب المدينة، كما أن معدل تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية جاء بمستوى منخفض، الزهراني، صالح (٢٠٢٠) الأبيض (٢٠٢٠) ، السروجي، عبد الباري، وائل اسماعيل، محمود علم الدين (٢٠٢١)، الزين ، الخاريشة (٢٠٢١)، جيلان (٢٠٢١) ، (Zhang & Bian (2021)، Gentile et al.,(2021). مما سبق يتضح أن إدمان الانترنت يؤثر سلبياً على القيم بشكل عام وقيم المجتمع بشكل خاص وهو ما سيتم دراسته والتركيز عليه في هذا البحث.

ويرى الباحث أنه على الرغم ما افرزته البحوث السابقة من تأثير سلبي لإدمان الانترنت يوجد تأثير ايجابي أيضاً لاستخدام تطبيقات الانترنت وعلى رأسها ما لعبه الانترنت من دور رئيس في بث قبلة الحياة من جديد خلال فترة جائحة فيروس كورونا بعد تعليق الدراسة بالحضور في أنحاء العالم وأصبح البديل الجوهرى في إدارة التعلم سواء في الجامعات أو المدارس في العالم بأسره ، ولولاه لتوقفت الحياة الأكاديمية وتخلف الطلاب عن تكملة دراستهم ونيل شهادات التخرج، كما وظفت تطبيقات الانترنت في نيل الدرجات العلمية في مختلف الجامعات خلال الكورسات العلمية والمناقشات العلمية وتثقيل مهارات الدارسين خلال الدورات عن بعد وإدارة الجلسات العلمية ومجالس الاقسام والكليات والجامعات، وفي تفعيل البرامج الارشادية والتدريبية عن بعد للأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، تطبيق الباحثين للمقاييس والاستبانات العلمية على المفحوصين الذي يصعب تجميعهم في آن واحد وفي ظل استمرار فترة جائحة فيروس كورونا وما بعدها في ظل عالم متغير وفي أماكن بعيدة ومتفرقة مما يوفر على الباحثين مشاق السفر والوقت والجهد، كما يتمثل توظيف تطبيقات الانترنت في التواصل الاجتماعي بين الأفراد في أي مكان في العالم من خلال الصوت والصورة باستخدام تطبيقاته المتعددة وتخفيض تكلفة السفر وبعد المسافات، كما ساهم بشكل جوهرى في توفير المعلومات والبيانات والأبحاث العلمية في أي موضوع من خلال محركات بحث الشبكة العنكبوتية المتباينة والمواقع العلمية المتخصصة التي تيسر على الأفراد والباحثين الحصول على أي معلومات بكل سهولة في شتى التخصصات، كما وفر الانترنت إجراء المعاملات البنكية وانتهاء كافة المعاملات المتمثلة في دفع الفواتير وحجز الدورات العلمية وتذاكر الطيران.... الخ بالإضافة إلى فرصة التسوق من البيت بدون أي عناء، كما قدم الانترنت بتطبيقاته أدوات للترفيه سواء للأطفال أو الكبار من خلال مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى القران الكريم والقصص النبوية أو متابعة الرياضة.

إجراءات البحث:

المنهج المتبع في البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه؛ حيث يسعى البحث لرصد الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.

مجتمع البحث: الشباب مستخدمي الانترنت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب على (١٥٠) من الشباب مستخدمي الانترنت بغرض حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

العينة الأساسية: تم تطبيق استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب على عينة (٣٣٧) من الشباب مستخدمي الانترنت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

إجراءات البحث :**أداة البحث:****استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب: (إعداد/ الباحث)**

(أ) **الهدف من الاستبيان:** هو التحقق من تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب.

(ب) **الاساس النظري للاستبيان:** تم الاطلاع والاستفادة من البحوث التالية Olson, 1999 ، Young, 1996 ، Laros & Eastin, 2000 ، Sanders et al., (2000) ، Dittmann, 2002 ، Whang et al., 2003 ، غنائم وآخرون (٢٠٠٦) ، زامل (٢٠٠٦) ، الخواجه ، الشبيبي ، ٢٠٢٠ ، الأبيض (٢٠٢٠) ، الزهراني ، صالح ، (٢٠٢٠) ، السروجي ، واخران (٢٠٢١) الزين ، الخاريشة (٢٠٢١) ، جيلان (٢٠٢١) ، Blasi et al., 2019; Islam et al., 2020; King et al., 2020, Garcia-Priego et al., 2020, Servidio et al., 2021 et al., 2021 Quilez .Gentile 2020; et al., 2022 عند بناء الاستبيان.

(ج) **وصف الاستبيان:** يتكون الاستبيان من (١٩) عبارة ؛ حيث العبارات (١-١٩) تمثل قيم المجتمع متمثلة في القيم التالية: المشاركات الاجتماعية ، تلبية المتطلب المجتمعي، الكفاءة الأخلاقية، المسامحة، البناء الاجتماعي، الأمن السبيرياني ، المتطلبات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية ، التقدير الذاتي، الوسطية ، جاءت جميع عبارات الاستبيان سلبية .

(ج) **تصحيح الاستبيان:** توجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا) وتقدر بالدرجات (٣-٢-١) على الترتيب، وعليه تكون النهاية الكبرى هي: (٥٧) ، الدرجة الصغرى (١٩).

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولاً الصدق:

أ- صدق المحكمين:

استخدام الباحث في البحث الحالي صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على (٩) محكمين من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم، وطلب من كل منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح وكفاية العبارات في الاستبيان بالإضافة إلى رأى سعادتهم في كل بعد ، والجدولين التاليين يوضحا النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على الاستبيان وكل عبارة من عباراته.

جدول ١. النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني

على قيم المجتمع لدى الشباب

السؤال	النسبة المئوية
هل العبارات على " قيم المجتمع لدى الشباب " واضحة وكافية ؟	١٠٠%

جدول ٢. النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني

على قيم المجتمع لدى الشباب

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%٨٨.٨	٦	%٨٨.٨	١١	%١٠٠	١٦	%٨٨.٨
٢	%٨٨.٨	٧	%٨٨.٨	١٢	%١٠٠	١٧	%٨٨.٨
٣	%١٠٠	٨	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٤	%٨٨.٨	٩	%١٠٠	١٤	%٨٨.٨	١٩	%١٠٠
٥	%٨٨.٨	١٠	%٨٨.٨	١٥	%٨٨.٨		

يتضح من الجدولين (١،٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب وعلى كل عبارة من عباراته تراوحت ما بين (٨٨,٨ - ١٠٠) % ، وكان للسادة المحكمين بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب مرة أخرى وأقروا بصلاحيته للاستبيان للتطبيق.

ب- الصدق العملي الاستكشافي:

تم حساب صدق التحليل العملي للمقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (١٩ × ١٩) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٣) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات المقياس)

جدول ٣. العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (١٩ × ١٩)

العبارات	نسب الشبوع	نسب الشبوع
		العامل الأول
١	٠,٥٦	٠,٧٨
٢	٠,٥٩	٠,٧٥
٣	٠,٥٨	٠,٧٩
٤	٠,٦٢	٠,٧٥
٥	٠,٥٨	٠,٧٩
٦	٠,٥٧	٠,٧٨
٧	٠,٥٩	٠,٧٦
٨	٠,٦٢	٠,٧١
٩	٠,٥٩	٠,٧٧
١٠	٠,٥٨	٠,٦٨
١١	٠,٥٥	٠,٧٩
١٢	٠,٦٣	٠,٧٢
١٣	٠,٥٧	٠,٧٢
١٤	٠,٦٢	٠,٧٧
١٥	٠,٥٧	٠,٧٢
١٦	٠,٥٥	٠,٥٢
١٧	٠,٥٧	٠,٦٥
١٨	٠,٥٦	٠,٥٧
١٩	٠,٥٨	٠,٦٩
الجذر الكامن	٢٢,٢٧	٨,١٦
نسب التباين		٢٠,٩٢

أوضحت نتائج **الجدول (٣)** أن مكونات المقياس أسفرت عن عامل واحد من الدرجة الأولى، وهو (قيم المجتمع لدى الشباب).

-الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لاستبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول ٤. قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة التي تنتمي إليه استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني

على قيم المجتمع لدى الشباب ن=١٥٠

قيم المجتمع			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٠١	١١	**٠,٤٥١	١
**٠,٧١٢	١٢	**٠,٥٦١	٢
**٠,٦٦٣	١٣	**٠,٦٦٥	٣
**٠,٦٦٢	١٤	**٠,٦٤١	٤
**٠,٦٢٣	١٥	**٠,٦٣٢	٥
**٠,٥٦١	١٦	**٠,٦٠٢	٦
**٠,٥٧١	١٧	**٠,٦٦٨	٧
**٠,٥٦٤	١٨	**٠,٦٨٩	٨
**٠,٥٧١	١٩	**٠,٦٥١	٩
		**٠,٦٥٩	١٠

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من **الجدول (٤)** أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ما بين (٠,٤٥ - ٠,٧١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي مقبولة، وبالتالي فإنه يمكن الثقة في نتائج الاستبيان ، وصلاحيته استخدامه.

ثانياً الثبات:

١- طريقة إعادة إجراء الاختبار:

من خلال تطبيقه على (١٥٠) من الشباب، ثم أعاد تطبيقه بفواصل زمني قدره (٣) أسابيع ثم حسب معاملات ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول ٥. قيم معاملات ارتباط سبيرمان من خلال طريقة إعادة الاختبار لاستبيان تأثير الإدمان الإلكتروني

على قيم المجتمع لدى الشباب ن=١٥٠

المتغير	قيم معاملات الارتباط
الدرجة الكلية لاستبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب	٠,٨٩

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأبعاد استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب (٠,٨٩)، وهذا المعامل مقبول، ويمكن الوثوق فيه، وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

الإجراءات التنفيذية:

- قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب على (١٥٠) من الشباب مستخدمي الانترنت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ لحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان .
- وبعد أن تأكد الباحث من صلاحية استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب قام بتطبيقه على (٣٣٧) من الشباب مستخدمي الانترنت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ لحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان .
- قام الباحث بتجميع نتائج استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب على الشباب مستخدمي الانترنت التي تم تطبيقها.
- قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي الملائم لحجم العينة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية وكا ٢
- ٢- معامل ارتباط بيرسون
- ٣- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha
- ٤- لتحليل العامل الاستكشافي
- ٥- تحليل التباين الاحادي ANOVA
- ٦- اختبار "ت" للمجموعات المستقل

نتائج البحث:

نتائج الفرض الاول: " لا يوجد تأثير للإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب "، ولتحليل نتائج الفرض الاول تم استخدام الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا ٢، وتحديد درجة إسهام تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب في ضوء المتوسط الحسابي، وعليه تكون رتبت الفئات (طول الخلية) تنازليًا كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ٦. الحدود الدنيا والعليا للاستبيان

درجة تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب	طول الخلية (المتوسط الحسابي)	
	من	إلى
كبيرة	٢,٣٤	٣
متوسطة	١,٦٧	٢,٣٣
ضعيفة	١	١,٦٦

يتضح من جدول (٦) الحدود الدنيا والعليا للاستبيان ، كما تتضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا ٢ ودرجة إسهام الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب في الجدول التالي:

جدول ٧. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا ٢ ودرجة الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب.

يتضح من الجدول (٧) وجود تأثير للإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب وبذلك نرفض الفرض الصفري، حيث أفاد أفراد عينة البحث أن درجة إسهام الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب وقد جاء بمتوسط حسابي (١,٩٥) "متوسط".

كما وجد الباحث أن هناك تفاوت في العبارات لدى عينة البحث، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (١,٢٥ - ٢,٦١) وهذه المتوسطات تراوحت ما بين المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض، حيث جاءت العبارة " أرى أن التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي لا تتسبب في ممارسة العدوان بين طبقات المجتمع." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٦١)، جاءت عبارة الرتبة الثانية " أرى أن وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة في تداول صور وفيديوهات غير اخلاقية." بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وجاءت العبارة " أرى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أهم من المشاركة الأعمال المجتمعية." بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣١٧)، وجاءت العبارة " استمتع بكثرة التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي لأتجنب الآخرين." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٢٥) ؛ كما كانت قيمة كا ٢ دالة في جميع عبارات الاستبيان بين متوسطي فروق التكرارات لصالح

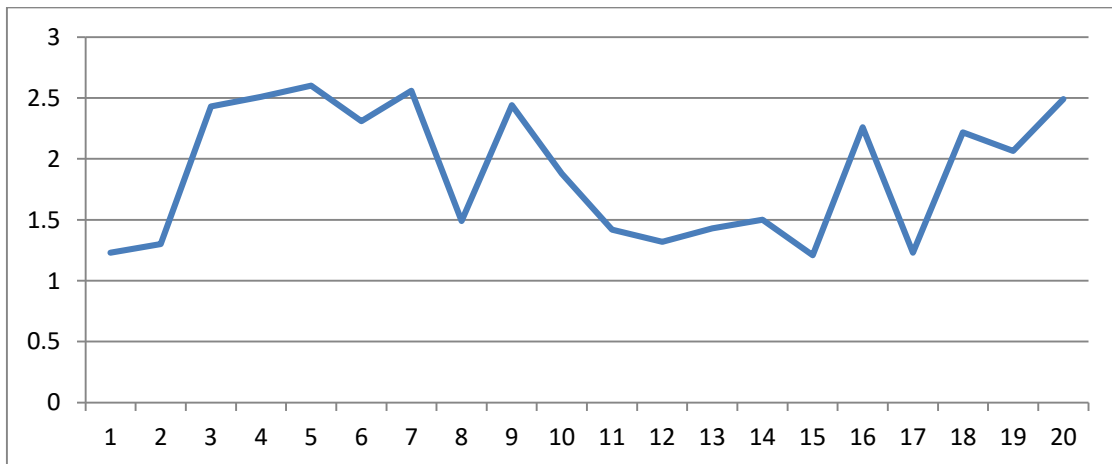
رقم العبارة	عبارات الاستبيان	التكرارات والنسب	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	٢٤	مستوى الدلالة	الترتيب
			أبدأ ١	إلى حد ما ٢	دائماً ٣						
عبارات استبيان الإيمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب											
١	انشغل بالتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي عن حضور المناسبات الاجتماعية.	ك	٢٣٦	٧٦	٢٥	١,٣٧٣	٠,٦١٩	ضعيفة	٢١٥,٧٩٢	٠,٠٠٠ دالة	١٥
٢	انشغل بالتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي عن المهام المجتمعية الموكلة إلي	ك	٣٦	١٢٨	١٧٣	٢,٤٠٦٥	٠,٦٧٥	كبيرة	٨٦,٨١٩	٠,٠٠٠ دالة	٥
٣	أرى أن التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر سلباً على الذكاء الأخلاقي.	ك	٣٥	١١١	١٩١	٢,٤٦٢	٠,٦٧٦	كبيرة	١٠٨,٤٤٤	٠,٠٠٠ دالة	٤
٤	أرى أن التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي لا تتسبب في ممارسة العدوان بين طبقات المجتمع.	ك	٢٠	٨٩	٢,٢٨	٢,٦١٧	٠,٥٩٦	كبيرة	١٩٩,٨٤٠	٠,٠٠٠ دالة	١
٥	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تنافي قيم المجتمع.	ك	٥٨	١٣٢	١٤٧	٢,٢٦٤	٠,٧٣٤	متوسطة	٤٠,٤٢١	٠,٠٠٠ دالة	٨
٦		ك	١٧	١١٤	٢٠٦	٢,٥٦٠	٠,٥٩٠	كبيرة	١٥٩,٠٣٣	٠,٠٠٠ دالة	٢

	دالة					٦١,١	٣٣,٨	٥,٤	%	أرى وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة في تداول صور وفيديوهات غير اخلاقية.	
						٤١	٨٢	٢١٤	ك	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر على طبيعة الروابط المجتمعية.	٧
١٢	٠,٠٠٠ دالة	١٤٥,٥٠١	ضعيفة	٠,٧٠٣	١,٤٨٤	١٢,٢	٢٤,٣	٦٣,٥	%		
						١٦٥	١٣٤	٣٨	ك	اشعر بالسعادة عند نشر الاخبار والشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.	٨
٦	٠,٠٠٠ دالة	٧٨,٠٥٩	كبيرة	٠,٦٧٩	٢,٣٧٦	٤٩	٣٩,٨	١١,٣	%		
						٨٦	١٥٠	١٠١	ك	أعتقد أن الاخبار والشائعات ساهمت إيجابيًا في التحرر الأخلاقي.	٩
١٠	٠,٠٠٠ دالة	١٩,٩٤٧	متوسطة	٠,٧٤٤	١,٩٥٥	٢٥,٥	٤٤,٥	٣٠	%		
						٤٠	٧٩	٢١٨	ك	أعترف بأن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لا أثق في أفراد المجتمع.	١٠
١٣	٠,٠٠٠ دالة	١٥٥,٨٦٤	ضعيفة	٠,٦٩٨	١,٤٧١	١١,٩	٢٤,٤	٦٤,٧	%		
						٣٤	٦٠	٢٤٣	ك	أعترف بأن علاقاتي المجتمعية مضطربة بسبب كثرة التصفح على مواقع	١١
١٤	٠,٠٠٠ دالة	٢٣٠,٩٩٧	ضعيفة	٠,٦٦٢	١,٣٧٩	١٠,١	١٧,٨	٧٢,١	%		

										التواصل الاجتماعي	
١٢ مكرر	٠,٠٠٠ دالة	١٤٨,٣٥٠	ضعيفة	٠,٧١٥	١,٤٨٤	٤٤	٧٧	٢١٦	ك	أشعر بالخجل والاتسحاب من الروابط المجتمعية بسبب كثرة التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي	١٢
١١	٠,٠٠٠ دالة	١٠١,٥٦١	ضعيفة	٠,٧١٧	١,٥٥٧	٤٥	٩٨	١٩٤	ك	أشعر بالاعترا ب نفسي بسبب كثرة التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣
١٧	٠,٠٠٠ دالة	٣٥٨,٢٢٦	ضعيفة	٠,٥٨٢	١,٢٥٥	٢٥	٣٦	٢٦٧	ك	استمتع بكثرة التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي لأتجنب الآخرين.	١٤
٩ مكرر	٠,٠٠٠ دالة	٤٠,٤٢١	متوسطة	٠,٧٣٤	٢,٢٦٤	١٤٧	١٣٢	٥٨	ك	استمتع بكثرة التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي أهم من المشاركة في أي أعمال خيرية تفيد المجتمع.	١٥
١٦	٠,٠٠٠ دالة	٢٧٩,٣٥٣	ضعيفة	٠,٦١٠	١,٣١٧	٢٦	٥٥	٢٥٦	ك	أرى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أهم من المشاركة الأعمال المجتمعية.	١٦

١٧	أرى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من أداء أي عمل مجتمعي.	ك	٣٣	١٧٤	١٣٠	٢,٢٨٧	٠,٦٣٤	متوسطة	٩٢,٦٥٩	٠,٠٠٠ دالة	٧
١٨	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسببت في ارتفاع نسبة الوعي بين طبقات المجتمع	ك	٥٦	١٩٠	٩١	٢,١٠٣٩	٠,٦٥٣	متوسطة	.٨٦	٠,٠٠٠ دالة	٩
١٩	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسببت في الامن الفكري	ك	٢٣	١٢٠	١٩٤	٢,٥٠٧	٠,٦٢٢	كبيرة	١٣٠,٩٣٨	٠,٠٠٠ دالة	٣
المتوسط العام لتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب: ١,٩٥											

التكرارات الاعلى وكانت دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)، ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب فيما يلي:



شكل ١. متوسطات درجات إسهام تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب.

يتضح من الشكل (١) أن متوسطات استجابات الشباب على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تراوحت ما بين (١,٢٥ - ٢,٦١) وهذه المتوسطات تراوحت ما بين المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض.

نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - إناث). وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبارات للعينات المستقلة.

جدول ٨. نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	١٣٣	٣٧,٦٣١٦	٦,٧٧٧٢٧	١,٠٨٠	٣٣٥	غير دالة
	إناث	٢٠٤	٣٦,٨١٨٦	٦,٧٤٣٨٣			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - إناث) وبذلك يتحقق الفرض الصفري، وهذا يعد من وجهة نظر الباحث يحتاج الى برامج ارشادية للجنسين لتلبية متطلبات المجتمع واحترام قيمه.

نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للعمر الزمني. وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA

جدول ٩. تحليل التباين الأحادي ANOVA لتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمتغير العمر الزمني

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف*	مستوى الدلالة
قيم المجتمع	بين المجموعات	2	32.510	16.255	.354	غير دالة
	داخل المجموعات	334	15315.935	45.856		
	الكلية	336	15348.445			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للعمر الزمني وبذلك يتحقق الفرض الصفري وهذا يعد من وجهة نظر الباحث مؤشراً خطيراً حيث أن جميع الأعمار الشباب سواء من (١٥-٢١، ٢٠-٣١، ٣٠-٤٠) يمارسون استخدام الإنترنت بشكل مرتفع وهذا أيضاً يحتاج إلى برامج إرشادية لجميع الأعمار الشباب لتلبية متطلبات المجتمع واحترام قيمه.

نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للمستوى التعليمي. وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

جدول ١٠. تحليل التباين الأحادي ANOVA لتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف*	مستوى الدلالة
قيم المجتمع	بين المجموعات	4	241.241	60.310	1.325	غير دالة
	داخل المجموعات	332	15107.204	45.504		
	الكلية	336	15348.445			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للمستوى التعليمي وبذلك يتحقق الفرض الصفري. وهذا يعد من وجهة نظر الباحث مؤشراً خطيراً حيث أن جميع المستويات التعليمية للشباب سواء (دراسات عليا - بكالوريوس - ثانوي ، متوسط - ابتدائي) يمارسون استخدام الإنترنت بشكل مرتفع وهذا أيضاً يحتاج إلى برامج إرشادية لجميع المستويات التعليمية لتلبية متطلبات المجتمع واحترام قيمه.

نتائج الفرض الخامس: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الإنترنت" وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

جدول ١١. تحليل التباين الأحادي ANOVA لتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمتغير
لمدة استخدام تطبيقات الانترنت

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف*	مستوى الدلالة
قيم المجتمع	بين المجموعات	4	241.239	60.309	1.231	غير دالة
	داخل المجموعات	332	15107.201	45.501		
	الكلي	336	15348.432			

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الانترنت وبذلك يتحقق الفرض الصفرى. وهذا يعد من وجهة نظر الباحث مؤشر خطير حيث أن جميع الشباب تبعاً لمتغير مدة استخدام تطبيقات الانترنت منشغلون عن القيم المجتمعية وهذا أيضاً يحتاج الى برامج ارشادية لجميع المستويات التعليمية لتلبية متطلبات المجتمع واحترام قيمه.

مناقشة النتائج

يتضح من نتائج البحث وجود تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب ، حيث أفاد أفراد عينة البحث أن درجة إسهام الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم المجتمع لدى الشباب وقد جاء بمتوسط حسابي (١,٩٥) "متوسط"، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للنوع (ذكور - اناث)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للعمر الزمني ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً للمستوى التعليمي ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم المجتمع لدى الشباب تبعاً لمتغير مدة استخدام تطبيقات الانترنت، وتتفق تلك النتائج مع نتائج بحث كل من (Young (1996) ، Chou & Tyan (1998) ، Olson (1999) الذين توصلوا إلى وجود واستمرار لإدمان استخدام شبكة الانترنت يؤثر على التحصيل الأكاديمي والقيم المجتمعية، (David (1999) الذي توصل الى وجود أعراضاً نفسية كالقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والاعتراب النفسي نتيجة تأثير ادمان الأنترنت، (2000) Laros & Eastin اللذان توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين فعالية الذات للأنترنت وكل من الضغوط النفسية للحياة، والاكتئاب، والشعور بالاغتراب ، وانخفاض الشعور بالمساندة الاجتماعية المدركة

لدى مدمني استخدام الانترنت، (Sanders *et al.*, (2000) الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدمني الانترنت والشعور بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب والاعتراب لدى المراهقين، (Dittmann (2002) الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان استخدام شبكة الانترنت وشعور الوحدة والانعزال والاعتراب، (Whang *et al.*, (2003) الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان استخدام شبكة الانترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، وإظهار الشعور بالاعتراب، والمزاج الاكتئابي، وضعف التفاعل مع الآخرين لدى مدمني استخدام شبكة الانترنت، مهدي (٢٠٠٤) الذي توصل إلى وجود الآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة بالانترنت المتمثلة في اغتراب الذات، غنايم وآخرون (٢٠٠٦) الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الإدمان الإلكتروني والاكتئاب وانخفاض مستوى المساندة الاجتماعية، زامل (٢٠٠٦) الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالاعتراب بين مجموعة الطلاب مدمني الإنترنت وأقرانهم من الطلاب الأسوياء لصالح مجموعة الطلاب مدمني الإنترنت، (Petersen *et al.*, 2009, Beard, 2005) الذين توصلوا إلى وجود خلل واضح في مختلف الجوانب المتعلقة بقيم الأسرة والمجتمع بسبب كثرة الأوقات التي يقضيها أفراد الأسرة وغيرهم في مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تتعارض تلك النتائج مع نتائج بحث كل من (Emre and Isbulan (2010) اللذان توصلوا إلى وجود فروق بين الذكور والاناث والطبقات وفقاً لإدمان الفيسبوك لصالح الذكور فكان الإدمان الإلكتروني على من الإناث، ، الشيببي (٢٠٢٠) اللذان توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة للإدمان الإلكتروني حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، الزهراني، صالح (٢٠٢٠) اللذان توصلوا إلى أن محاولات الاختراقات الإلكترونية كانت لصالح الذكور، وأن مستوى الترابط الأسري والعمر يساهمان في تقليل احتمالية إصابة الفرد بإدمان الانترنت، كما تتناقض مع بحث كل من (Rainie & Kobut (2000) اللذان توصلوا إلى ازدياد الإدمان الإلكتروني لدى المستخدم كلما ارتفع مستواه التعليمي، حيث وجدت نسبة (٤٩%) من طلاب المدارس العليا، بينما وجدت نسبة (٦٦%) من الحاصلين على درجات ما بعد المرحلة الجامعية وربما يرجع ذلك لاختلاف البيئة والعينة والثقافة، وتتفق نتائج البحث مع بحث كل من (Eleni & Hionia (2013) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإدمان الإلكتروني والاكتئاب ومركز الضبط الخارجي والشعور بالاعتراب والقلق الاجتماعي وعدم احترام الذات لدى المراهقين، كما أن المراهقين هم أكثر عرضة للمظاهر المختلفة من الإدمان، الفعر، خليفة (٢٠١٤) اللذان توصلوا إلى أن إدمان الانترنت يرتبط بالشعور بالاعتراب الوظيفي المستقبلي، (Dieter *et al.*, 2017) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإدمان والقلق الاجتماعي وعجز في الكفاءات الوجدانية، والانديفاع والإجهاد، (Yao *et al.*, 2018)؛ Servidio *et al.*, 2018)؛

Gao, Zheng, Jia, Chen, Mao, Chen, ... Al-Kandari & Al-Sejari (2020), (al., 2014) الذين توصلوا إلى أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض احترام الذات هم أكثر استخدامًا للإنترنت، كما توصل بحث كل من خليفة ، كيشار عيسى (٢٠١٩، أ، ب، ج) إلى أن مدمني الإنترنت يعانون من الإرهاب النفسي والفكري والمعلوماتي .

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج بحث عطوي (٢٠٢٠) الذي توصل إلى وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائياً بين الإدمان على الإنترنت والدافعية للتعلم ، الأبيض (٢٠٢٠) الذي توصل إلى أن مدمني الإنترنت يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم، السروجي، وآخرون (٢٠٢١) الذين توصلوا إلى وجود علاقة ارتباط سلبية دالة بين الدرجة الكلية لمقياس الإدمان ودرجة بعد (التوافق الاجتماعي)، الزين، الخاربيشة (٢٠٢١) إلى ٣٩,١٥ % يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات على الإنترنت، أما أكثر المواقع استخداماً فهو الفيس بوك بنسبة ٤٦,٠٦ % ، ٤٣,٤٠ يدخلون للمواقع بهدف الترفيه والتسلية، أما مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية فقد جاء مرتفعاً، جيلان (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي المدرك والإدمان الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (بنين وبنات) في المجتمع السعودي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي المدرك والإدمان الإلكتروني لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي، Gentile (et al., 2021) الذين توصلوا إلى ارتباط الإدمان الإلكتروني بقدرة الفرد المشوهة على التحكم في وقت وطريقة استخدام الإنترنت وإدارتها.

ويرى الباحث أن الإدمان الإلكتروني يمثل مشكلة خطيرة ومنتشرة بشكل كبير في الآونة الأخيرة ومن جميع الأعمار خاصة الشباب؛ ويؤدي الإدمان الإلكتروني إلى العديد من المشكلات الشخصية والاجتماعية والصحية من أهمها التوتر والقلق والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي، والإصابة بالأمراض الخطيرة كالسمنة، والانزلاق الغضروفي..... الخ ، ، هذا فضلاً عن الانحرافات الشخصية والنفسية والفكرية والمعلوماتية، والدخول إلى المواقع التي تتعارض مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحيث أصبح استخدام الإنترنت جزء لا يتجزأ من حياته اليومية، لذلك يجب على الشباب تحديد وقت معين لقضائه على الإنترنت مع تجنب استخدام شبكة الإنترنت دون هدف معين، وممارسة التمارين الرياضية خارج المنزل، عدم إهمال متطلبات الحياة اليومية وتوطيد العلاقات الاجتماعية، تنظيم استخدام الشباب للإنترنت وتوجيههم ومراقبتهم وفترة الإنترنت من خلال بعض البرامج التي تقوم بحجب المواقع غير اللائقة أو التي تشكل خطورة على الصحة أو الدين أو العلاقات الاجتماعية.

التوصيات:

- توعية الشباب بخفض عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً بصورة تدريجية ووضع ضوابط لمراقبة المواقع التي تنافي منظومة القيم المجتمعية.
- تكثيف حملات التوعية وارشاد الشباب بضرورة تنظيم الوقت وأداء المهام اليومية وفق جدول زمني مسبق ووقايتهم من الدخول على المواقع الضارة.
- تنمية الوازع الديني والسلوك الأخلاقي في نفوس الشباب من خلال وسائل الاعلام الحديثة.
- وضع رقابة اسرية وامنية بهدف حماية الشباب من أصحاب النفوس الضعيفة .
- حماية الشباب من الدخول إلى المواقع الداعمة للتطرف النفسي والفكري والمعلوماتي.
- تفعيل دور الرقابة الذاتية لدى الشباب

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- الأبيض، محمد حسن علي(٢٠٢٠). الإدمان الإلكتروني وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦١(١)، ٣٢٦-٣٦٦.
- جيلان ، هنادي بنت يحيى غالب (٢٠٢١).الدعم الاجتماعي المُدرّك وعلاقته بالإدمان الإلكتروني لدى المراهقين. *المجلة الدولية لنشر الدراسات والبحوث*، ٢(٩)، ٦٥-١١٥.
- الخواجه ، عبد الفتاح محمد سعيد ، الشبيبي، عيسى بن صالح بن أحمد(٢٠٢٠). الإدمان الإلكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤(٣٦)، ٤٦-٦٠.
- خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي عيسى ، ماجد محمد عثمان(٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في خفض الإرهاب النفسي لدى طلاب جامعة الطائف. *مجلة التربية جامعة سوهاج*، ٥(٣٠)، ١٢٥-١٤٦.
- خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي عيسى ، ماجد محمد عثمان(ب٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على التسامح فى الوقاية من الإرهاب الفكري لدى طلاب جامعة الطائف *مجلة التربية جامعة سوهاج*، ١(٢٢)، ٢٠٢-٢٥٣.

خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي، عيسى ، ماجد محمد عثمان(٢٠١٩ج). فعالية برنامج قائم على البنائية في مواجهة الإرهاب المعلوماتي لدى طلاب جامعة الطائف مجلة التربية جامعة سوهاج،١(٦٦)، ٣٤٥-٤٠٠.

زامل ، بهجات محمد عبد السميع (٢٠٠٦). الانترنت وعلاقته بالشعور بالاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة . المؤتمر الأول لكليتي التربية والدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر (١٧- ١٨ ابريل ٢٠٠٦)، ٤١-٨٠. الزين، غدیر، الخاريشة، عبد الكريم(٢٠٢١). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، ٢٩(٢)، ٢٣٠-٢٤٨.

الزهراني، سامي، صالح، السخاري (٢٠٢٠). الإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية : الاسباب والانتشار. مجلة الإرشاد النفسي، ٦٠(١)، ١-٦٠.

السروجي، فاطمة نبيل محمد محمود، عبد الباري، وائل اسماعيل، علم الدين، محمود (٢٠٢١). العلاقة الارتباطية بين الإدمان الإلكتروني لدى الشباب والتوافق الاجتماعي مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية ٣،(١)، ١٧٥-٢٢٨.

عطوي، بسمة (٢٠٢٠) الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانياة ثانوي بثانوية محمد تركي بأولاد عدي للقبالة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

غنايم، عادل صلاح محمد ، مطر، عبد الفتاح رجب ، عبد الهادي ، محمد (٢٠٠٦). الإدمان الإلكتروني وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . المؤتمر الأول لكليتي التربية والدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر (١٧- ١٨ ابريل)، ١٥٠-٢١١.

الفرع، محمد احمد، خليفة، وليد السيد (٢٠١٤). فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض حدة إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب الوظيفي المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الطائف. مجلة جامعة الطائف، ٣(١٣)، ٣٦-٦٦.

مهدي، كريمة عبد المنعم (٢٠٠٤). الآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإنترنت لدى طلاب الجامعة (دراسة مقارنة). ملخصات أبحاث المؤتمر الدولي بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر، ٢١-٢٣.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Al-Gamal, E., Alzayyat, A., & Ahmad, M. (2016). Prevalence of internet addiction and its association with psychological distress and coping strategies among university students in Jordan: Prevalence of internet addiction and its association with psychological distress and coping strategies among university students in Jordan. *Perspectives in Psychiatric Care*, 52(1), 49–61.
- Alimoradi, C.Y. Lin, A. Broström, P.H. Bülow, Z. Bajalan, M.D. Griffiths, M.M. Ohayon, A.H. & Pakpour, Z. (2019). Internet addiction and sleep problems: A systematic review and meta-analysis. *Sleep Medicine Reviews*, 47 (2019), 51-61.
- Al-Kandari, Y.Y., Al-Sejari, M.M. (2020). Social isolation, social support and their relationship with smartphone addiction. *Inf. Commun. Soc.* 1–19.
- Andrade, A. Scatena, A. Bedendo, S.R.F. Enumo, L.L. Dellazzana Zanon, H.B. Prebianchi, W. de Lara Machado, D. & de Micheli, A.L.M. (2020). Findings on the relationship between Internet addiction and psychological symptoms in Brazilian adults. *International Journal of Psychology*, 55 (6) , 941-950
- Andreassen, C. S., Pallesen, S., & Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey. *Addictive Behaviors*, 64, 287–293.
- Argyriou, C.B. Davison, T.T. & Lee, E. (2017). Response inhibition and internet gaming disorder: A meta-analysis. *Addictive Behaviors*, 71 (2017), 54-60.
- Block, J. (2008). Issues for DSM-V: Internet addiction. *American Journal of Psychiatry*, 165 (3) (2008), pp. 306-307
- Burnay, J., Billieux, J., Blairy, S., & Larøi, F. (2015). Which psychological factors influence internet addiction? Evidence through an integrative model. *Computers in Human Behavior*, 43, 28–34.
- Canale, C. Marino, M.D. Griffiths, L. Scacchi, M.G. Monaci, A. & Vieno, N. (2019). The association between problematic online gaming and perceived stress: The moderating effect of psychological resilience. *Journal of Behavioral Addictions*, 8 (1) (2019), pp. 174-180
- Casale, S., Lecchi, S., & Fioravanti, G. (2014). The association between psychological well-being and problematic use of internet communicative services among young people. *The Journal of Psychology*, (April 2014), 1–18, 149, 480–497.
- Ceyhan, M. Boysan, M.T., & Kadak, E. (2019). Associations between online addiction attachment style, emotion regulation depression and anxiety in general population testing the proposed diagnostic criteria for internet addiction. *Sleep and Hypnosis*, 21 (2) (2019), 123-139.
- Chen, Y.-L., & Gau, S. S.-F. (2016). Sleep problems and internet addiction among children and adolescents: A longitudinal study. *Journal of Sleep Research*, 25(4), 458–465.
- Cheng, C., & Li, A. Y. L. (2014). Internet addiction prevalence and quality of (real) life: A meta-analysis of 31 nations across seven world regions. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 17(12), 755–760. <https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0317>.
- Chern, K. C., & Huang, J. H. (2018). Internet addiction: Associated with lower health-related quality of life among college students in Taiwan, and in what aspects?. *Computers in Human Behavior*, 84, 460-466.
- Chiu, F.Y. Hong, S.L. Chiu, S.I. (2013). An analysis on the correlation and gender difference between college students' Internet addiction and mobile phone addiction in Taiwan. *International Scholarly Research Notices* (2013), 1-11.

- Chiu, S. (2014). The relationship between life stress and smartphone addiction on Taiwanese university student: a mediation model of learning self-efficacy and social self-efficacy. *Computers in Human Behavior*, 34(4), 49–57.
- Chou, C., & Tyan, N. (1998). An Exploratory study of Internet Addiction Usage Association For Educational Communication and Technology Annual Meeting. (*st,lais,Mo,February8-22*), 19.
- Cypress, Z. (2011). Cybersexuality in MMORPGs: Virtual sexual revolution untapped. *Men and Masculinities*, 14 (1), pp. 76-96
- Daniel, S.(2012). Prevalence and Correlates of Internet Addiction in Undergraduate Students: Assessing with Two Major Measures. *International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning (IJCBL)*.
- David,I.(1999).The nature of internet addiction: Psychological al factors in compulsive internet use. *Paper Presentation in the meetings of American psychological Association , Boston, Massachusetts, August , 20*.
- Dhir, A., Chen, S., & Nieminen, M. (2015). Psychometric validation of internet addiction test with Indian adolescents. *Journal of Educational Computing Research*, 53(1), 15–31.
- Dieris-Hirche *et al.* (2017). Internet ISS Europe Germany The control group is recruited in the University of Hannover (*Department of Medicine and Department of Journalism and Communication Research*).
- Dieter, J., Hoffmann, S., Mier, D., Reinhard, I., Beutel, M., Vollstädt-Klein, S., Kiefer, F., Mann, K., & Leménager, T. (2017). The role of emotional inhibitory control in specific internet addiction – an fMRI study. *Behavioural Brain Research*, 324, 1–14.
- Dittmann,K.(2002).A Study of the relationship between Loneliness and internet use among university students. *Doctor of Philosophy ,School of Education ,Andrews university*.
- Dong, H., Yang, F., Lu, X., Hao, W., (2020). Internet Addiction and related psychological factors among children and adolescents in China during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) epidemic. *Front. Psychiatry*, 11, 00751.
- Doornwaard, R.J. van Den Eijnden, L. Baams, I. Vanwesenbeeck, T.F. & Ter Bogt, S.M. (2016). Lower psychological well-being and excessive sexual interest predict symptoms of compulsive use of sexually explicit Internet material among adolescent boys. *Journal of Youth and Adolescence*, 45 (1) (2016), 73-8
- Eastin,M., & Larose ,M.(2000) .Internet Self-Efficacy and The Psychology of the Digital Divide. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 6(1),PP.5-19,available <http://www.ascusc.com>,20-1-2013.
- Eleni ,A.& Hionia, S. (2013). The Association between Internet User Characteristics and Dimensions of Internet Addiction among Greek Adolescents. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 11(2), 139-148.
- Emre, C.,& Isbulan, O.(2010). A New Addiction for Teacher Candidates: Social Networks. *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, 11 (3),14-33.
- Gao, J., Zheng, P., Jia, Y., Chen, H., Mao, Y., Chen, S., ...Dai, J., . (2020). Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak. *PLoS One*. 15 (4), e0231924.
- Garcia-Priego, B.A., Triana-Romero, A., Pinto-Galvez, S.M., Duran-Ramos, C., Salas- Nolasco, O., Manriquez Reyes, M., ...Troche, J.M.R., (2020). Anxiety, depression, at- titudes, and internet

- addiction during the initial phase of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic: a cross-sectional study in Mexico. [Preprint]. Publ. Glob. Health doi
- Gentile, A., Servidio, R., Caci, B. & Boca, S. (2021). Social stigma and self-esteem as mediators of the relationship between Body Mass Index and Internet addiction disorder. An exploratory study, *Current Psychology*, 40, 1262–1270.
- Goldberg, I. (2021). Internet Addiction Disorder (Online), Available [http:// WWW.Physics.Wise Edu/~Shalizi/internet-addictioncriteria.a.html](http://WWW.Physics.Wise Edu/~Shalizi/internet-addictioncriteria.a.html).
- Hadlington, A. (2017). Internet OCS Europe UK The participants were in employed work (Either Part-Time or Full-Time) and based in the UK, 538, 48-18.
- Hahn, E., Reuter, M., Spinath, F. M., & Montag, C. (2017). Internet addiction and its facets: The role of genetics and the relation to self-directedness. *Addictive Behaviors*, 65, 137–146.
- Hassan, M.M. Alam, A. Wahab, M.D., & Hawlader, T. (2020). Prevalence and associated factors of internet addiction among young adults in Bangladesh. *Journal of the Egyptian Public Health Association*, 95 (1) (2020), p. 3, 10.1186/s42506-019-0032-7.
- Holdoš, J. (2017). Type D personality in the prediction of internet addiction in the young adult population of Slovak Internet users. *Current Psychology*, 36 (4), 861-868
- Hou, G., Yang, D., Jian, H., Wang, W. & Li, G., (2019). Relationship between anxiety, depression, sex, obesity, and internet addiction in Chinese adolescents: a short-term longitudinal study. *Addict. Behav.* 90, 421–427.
- Kayış, S.A. Satici, M.F. Yilmaz, D. Şimşek, E. Ceyhan, F. & Bakioğlu, A.R. (2016) Big five-personality trait and internet addiction: A meta-analytic review. *Computers in Human Behavior*, 63, 35-40
- Kuss DJ., & Griffiths MD (2012) Internet gaming addiction: a systematic review of empirical research. *Int J Mental Health Addict*, 10(2):278–296.
- Kuss, D. J., & Lopez-Fernandez, O. (2016). Internet addiction and problematic internet use: A systematic review of clinical research. *World Journal of Psychiatry*, 6(1), 143.
- Kuss, M.D. Griffiths, L. Karila, J., & Billieux, D.J. (2014). Internet addiction: A systematic review of epidemiological research for the last decade *Current Pharmaceutical Design*, 20 (25), 4026-4052.
- Lei, C.M. Cheong, S. Li, M., & Lu, H. (2018). The relationship between coping style and internet addiction among mainland Chinese students: A meta-analysis. *Psychiatry Research*, 270, 831-841.
- Liang, L., Zhou, D., Yuan, C., Shao, A., & Bian, Y., (2016). Gender differences in the relationship between internet addiction and depression: a cross-lagged study in Chinese adolescents. *Comput. Hum. Behav.* 63, 463–470.
- Lindenberg et al. (2017). Internet AICA Europe Germany The sample was under treatment at the IDCT health care center in Heidelberg, *Journal of Behavioral Addictions*, 3 (4) (2014), pp. 203-213
- Mark, C.M. Lai, H. Watanabe, D.I. Kim, N. Bahar, M. Ramos, S. Kimberly, R. Young, A. Na-Rae, C., & Cheng, K.K. (2014). Epidemiology of Internet behaviors and addiction among adolescents in six Asian countries. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 17 (11), 720-728.
- Montag, Z. Zhao, C. Sindermann, L. Xu, M. Fu, J. Li, X. Zheng, K. Li, K.M. Kendrick, J. Dai., & B. Becker (2018). Internet Communication Disorder and the structure of the human brain: Initial insights on WeChat addiction *Scientific Reports*, 8 (1), pp. 1-10.

- Müller, E. Wegmann, D. Stolze, M., & Brand, S.M. (2020). Maximizing social outcomes? Social zapping and fear of missing out mediate the effects of maximization and procrastination on problematic social networks use. *Computers in Human Behavior*, 107 (2020), p. 106296
- Odaci, H. (2013). Risk-taking behavior and academic self-efficacy as variables accounting for problematic internet use in adolescent university students. *Children and Youth Services Review*, 35, 183–187.
- Olson, M. (1999). *The Internet Behavioral and Other impacts*, available v :http : // www.apa.org/releases/internet.html, 22-2-2013.
- Pan, Y.C. Chiu, Y.H., & Lin Y.C. (2020). Systematic review and meta-analysis of epidemiology of internet addiction. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 118 , 612-622.
- Park, H.J. Jeon, J.N. Bae, S.J. Seong, J.P., & Hong, O. (2017). Prevalence and psychiatric comorbidities of Internet addiction in a nationwide sample of Korean adults *Psychiatry Investigation*, 14 (6) (2017), pp. 879-882.
- Petersen KU, Weymann N, Schelb Y, Thiel R., & Thomasius R., (2009). pathological internet use-epidemiology, diagnostics, co-occurring disorders and treatment. *Fortschritte der neurologie psychiatrie (Review)* May;77(5)263-71.
- Poli, R. (2017). Internet addiction update: Diagnostic criteria, assessment and prevalence. *Neuropsychiatry*, 7 (1) (2017),. 4-8 .
- Pontes, M.D. , Griffiths, D.J. Kuss, J., & Billieux, H.M. (2016). The evolution of internet addiction: A global perspective *Addictive Behaviors*, 53 , 193-195.
- Poon K.T. (2018). Unpacking the mechanisms underlying the relation between ostracism and Internet addiction. *Psychiatry Research*, 270 , 724-730
- Quilez, A., Raquel Lozano-Blascoa Quilez, A., Robresac A., & Soto, S. (2022). Internet addiction in young adults: A meta-analysis and systematic review , 130.107201.
- Rainie, L., & Kobut, A. (2000) . Tracking Online Life: How women use the internet to cultivate relationships with family and friends. *The Pew Internet & American life project*, Washington, may 10.
- Rodgers, R. F., Melioli, T., Laconi, S., Bui, E., & Chabrol, H. (2013). Internet addiction symptoms, disordered eating, and body image avoidance. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 16(1), 56–60.
- Sanders, C., Field, T., Diego, M., & Kaplan, M. (2000). The relationship of Internet use to depression and social isolation among Adolescents . *Adolescence* , 35(138) , 237-42.
- Seki, T., Hamazaki, K., Natori, T., & Inadera, H., (2019). Relationship between internet addiction and depression among Japanese university students. *J. Affect. Disord.* 256, 668–672.
- Şenormanci, Ö., Saraçlı, Ö., Atasoy, N., Şenormanci, G., Koptürk, F., & Atik, L. (2014). Relationship of internet addiction with cognitive style, personality, and depression in university students. *Comprehensive Psychiatry*, 55(6), 1385–1390.
- Servidio, R., Maria, B. , Anna, L., & Angela C. (2021). Fear of COVID-19, depression, anxiety, and their association with Internet addiction disorder in a sample of Italian students. *Journal of Affective Disorders Reports*, 4 , 100097.
- Servidio, R. (2014). Exploring the effects of demographic factors, internet usage and personality traits on internet addiction in a sample of Italian university students. *Computers in Human Behavior*, 35, 85–92.

- Servidio, R., Bartolo, M.G., Palermiti, A.L., Casas, J.A., Ruiz, R.O., & Costabile, A. (2019). Internet addiction, self-esteem and the validation of the Italian version of the Internet Related Experiences Questionnaire. *Eur. Rev. Appl. Psychol.* 69 (2), 51–58.
- Servidio, R., Gentile, A., & Boca, S. (2018). The mediational role of coping strategies in the relationship between self-esteem and risk of internet addiction. *Europe's Journal of Psychology*, 14(1), 176–187.
- Sha, R. Sariyska, R. Riedl, B. Lachmann, C., & Montag P. (2019). Linking internet communication and smartphone use disorder by taking a closer look at the Facebook and WhatsApp applications. *Addictive Behaviors Reports*, 9 (2019), 100148.
- Shaw, D.W., & Black, M. (2008). Internet addiction. *Definition, assessment, epidemiology and clinical management CNS Drugs*, 22 (5) (2008), pp. 353-365, 10.2165/00023210-200822050-00001
- Shaw, L., & Gant, M. (2002). In defense of the internet: The Relationship between Internet Communication and Depression, Loneliness. Self-esteem and Perceived social support. *Cyber Psychology and Behavior*, 5(2), 157-171.
- Tateno, M., Teo, A. R., Shirasaka, T., Tayama, M., Watabe, M., & Kato, T. A. (2016). Internet addiction and self-evaluated attention-deficit hyperactivity disorder traits among Japanese college students: Internet addiction and ADHD traits. *Psychiatry and Clinical Neurosciences*, 70(12), 567–572.
- Turel, D. Brevers, A., & Bechara, O. (2018). Time distortion when users at-risk for social media addiction engage in non-social media tasks. *Journal of Psychiatric Research*, 97 (2018), pp. 84-88.
- Van der Velden, P.G., Fonds Slachtofferhulp, C.C., Das, M., van Loon, P., Trauma, Van, L.C.S., & Bosmans, M. (2020). Anxiety and depression symptoms, and lack of emotional support among the general population before and during the COVID-19 pandemic. *A prospective national study on prevalence and risk factors. J. Affect. Disord.*
- Van Rooij, A., & Prause, N. (2014). A critical review of “internet addiction” criteria with suggestions for the future. *Journal of Behavioral Addictions*, 3(4), 203–213.
- Whang, L., Lee, S., & Chang, G. (2003). Internet over-user's Psychological profiles: Behavior samplings analysis on internet addiction. *Cyber Psychology and Behavior*, 6(2), 143-150.
- Wolniewicz, M.F. Tiamiyu, J.W. Weeks, J., & Elhai, D. (2018) Problematic smartphone use and relations with negative affect, fear of missing out, and fear of negative and positive evaluation. *Psychiatry Research*, 262 (2018), pp. 618-623.
- Xiang, Y.-T., Yang, Y., Li, W., Zhang, L., Zhang, Q., Cheung, T., & Ng, C.H., (2020). Timely mental health care for the 2019 novel coronavirus outbreak is urgently needed. *Lancet Psychiatry*, 7 (3), 228–229.
- Xin, J. Xing, W. Pengfei, L. Houru, W. Mengcheng, Z., & Hong, M. (2018). Online activities, prevalence of Internet addiction and risk factors related to family and school among adolescents in China. *Addictive Behaviors Reports*, 7, 14-18.
- Yao, L. Liu, P.D. Worhunsky, S. Lichenstein, S.S. Ma, L. Zhu, X.H. Shi, S. Yang, J.T. Zhang., & S.W. Yip (2020). Is monetary reward processing altered in drug-naïve youth with a behavioral addiction? Findings from internet gaming disorder NeuroImage: *Clinical*, 26, p. 102202.
- Yao, M. Z., He, J., Ko, D. M., & Pang, K. (2014). The influence of personality, parental behaviors, and self-esteem on internet addiction: A study of Chinese college students. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 17(2), 104–110.

- Young, K. (1996). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Paper presented at the 104th annual meeting of the American Psychological Association, August 11, Toronto, Canada.*
- Young, K. (1999). Internet addiction: Symptoms, evaluation, and treatment. In Vande- Creek, L., and Jackson, T. (eds.). *Innovations in Clinical Practice: A Source Book*, 17, 19–31, Professional Resource Press, Sarasota, FL.
- Young, K. (1998). *Caught in the net: how to recognize the signs of Internet addiction—and a winning strategy for recovery*. New York: J. Wiley. ISBN 9780471191599. OCLC 38130573.(page needed).
- Zhang, Y., Mei, S., Li, L., Chai, J., Li, J., & Du, H. (2015). The relationship between impulsivity and internet addiction in Chinese college students: A moderated mediation analysis of meaning in life and self-esteem. *PLoS One*, 10(7), e0131597.
- Zhang, M., & Bian, Y. (2021). An analysis of the brain structures underlying the link between pathological Internet use and anxiety. *Addictive Behaviors*. 112, 106632.

Title: Electronic addiction and its Effect on the values of society among Youth (A field study at King Abdulaziz University)

Dr. Abdullah Mubarak Basaleem
King Abdulaziz University- Jeddah- Saudi Arabia

Abstract. this research aimed to reveal Electronic addiction and its Effect on the values of society among Youth. Participants consisted of (337) of the youth who use the Internet and its tools. A questionnaire was applied to investigate the effect of electronic addiction on the societal values among the youth. For data analysis and validation, means, standard deviation, frequencies, percentages, Chi- square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, exploratory factor analysis, one-way analysis of variance (ANOVA), and t-test for independent groups were used. Results revealed that there was an effect of electronic addiction on the values of society among youth. Electronic addiction contributed to the values of society among youth with a mean (1.95) “medium”. Also, there were no statistically significant differences between the mean scores of the questionnaire about reveal the effect of electronic addiction on the societal values among the youth according to gender (males - females), chronological age, educational level and the duration of using Internet applications.

Keywords: Electronic addiction, values of society, Youth